كذلك تفيد المناقشة مع الأساتذة العاملين فى نفس مجال التخصص فى اختيار الدورية المناسبة لنشر البحث.

ويترتب على سوء اختيار الدورية واحدًا من أمور ثلاثة - كلها غير مريحة - كما يلى:

١ - أن يُرفض قبول البحث للنشر فيها لعدم توافقه مع اهتمامات الدورية.

٢ - أن يتلقى الباحث تعليمات بإجراء تعديلات كبيرة قد لا يراها مناسبة. وذلك بسبب عدم تطابق تخصص الباحث مع تخصص القائمين على تحرير المجلة ومقيمى أبحاثها.

٣ - أن يُنشر البحث ثم لا يجد طريقة إلى العاملين فى مجال التخصص بسبب عدم معرفتهم بالدورية التى نشر فيها البحث.

وإذا ما حدَّدْتَ عددًا من الدوريات التى يمكن نشر البحث فيها تخير أفضلها. وهى التى يكون صدورها - عادة - عن جمعية علمية مرموقة فى حقل التخصص. والتى تتمتع بانتشار واسع وتوزيع كبير، ولا تبتغى الربح؛ فتكون هى الأقل تكلفة فى عملية النشر.

ويمكن بالرجوع إلى الـ: Journal of Citation Reports السنوى - الذى يصدر كملحق للـ Science Citation Index - تحديد أى الدوريات أكثر استخدامًا، بل وأى البحوث أكثر استعانة بها (عن Day ١٩٩٥).

ومن الطبيعى أن تضع كل دورية شروطا للنشر، وأن يكون لها نظامها الخاص الذى تضعه للنشر فيها، وهو الأمر الذى يجب أن يتعرف عليه الباحث، ويُلمّ به بصورة جيدة قبل أن يشرع فى كتابة وطباعة البحث وتقديمه إليها.

الترتيب للكتابة: إعداد الجداول والأشكال

يتعين قبل الشروع فى كتابة متن البحث تحضير الجداول والأشكال فى صورتها النهائية التى سيتم الاستعانة بها فى كتابة البحث.

ويتطلب ذلك القيام – أولا – بتلخيص عشرات الصفحات من النتائج المسجلة فى عدد محدود من الجداول، وتحليل النتائج إحصائيا، ثم استعراض النتائج – ذهنيًا – وتفسيرها، وتسجيل الاستنتاجات، ثم اختيار القصة التى يُراد تبليغها إلى القارئ. ولكى تكون عناصر القصة مشوقة للقارئ يجب أن يختار الباحث من بين جملة الدراسات التى أجراها ما يناسب الموضوع، ويقوم باستبعاد النتائج الأولية والمكررة كثيرًا، وتلك التى لا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوع الدراسة؛ لأنها تكون مملة للقارئ، وقد تُحدث لديه بعض البلبلة. وكثيرًا ما يترتب على ذلك إلغاء بعض الأعمدة – أو الصفوف – من الجداول؛ لتصبح النتائج المعروضة فيها أكثر ترابطًا ووضوحا. ويفترض – بطبيعة الحال – أن يتم ذلك بصورة لا تؤثر فى الثقة بالتحليل الإحصائى أو الثقة بالنتائج المعروضة ذاتها.

ويتعين فحص كل مجموعة من النتائج المرتبطة ببعضها معا؛ لتحديد أنسب الطرق لتضمينها فى البحث؛ فهناك من النتائج ما تكون الإشارة إليها – فقط – فى متن البحث أمرًا مناسبًا، وهناك ما يناسبها العرض فى صورة جداول، بينما توجد من النتائج ما يناسبها العرض فى صورة رسوم وأشكال.

وترفض معظم الدوريات العلمية عرض النتيجة الواحدة بأكثر من وسيلة؛ لأن فى ذلك إهدارًا لصفحات الدورية ووقت القارئ، وزيادة فى تكاليف نشر البحث. أما فى الرسائل العلمية فكثيرًا ما نشاهد النتيجة الواحدة معروضة بأكثر من طريقة، وهو أمر قد يكون مقبولاً إذا أجرى على نطاق ضيق؛ كنوع من التدريب لطالب الماجستير على ممارسة استعراض النتائج بشتى الوسائل، ولكنه يجب أن يتوقف فى رسائل الدكتوراه التى يفترض أن يتأهل فيها طالب الدراسات العليا لممارسة الطريقة العلمية فى أكمل صورها.

ويلى إعداد الجداول اختيار الرسوم والأشكال التى ستتم الاستعانة بها، وإعدادها – كذلك – فى صورتها النهائية.

توفير الحالة النفسية والمزاجية والظروف المكانية المناسبة للكتابة

إن الكتابة العلمية تعد فنًّا يحتاج إلى توفير الحالة النفسية والمزاجية والظروف